[غَبَس، وغَبَش، وأغْبَسَ، وأغْبشَ، واغْبَاسٌّ، واغْبَاشٌّ، وتَغَابَسَ، وتَغابَشَ]: كُلُّ ذلك بَمَعْنى أَظْلَمَ[1].

وقال الأصمعى[2] ـ رحمه الله تعالى ـ: (اغْبَاسٌّ) مَنَ الغَبَس كادْهَامَّ مِنَ الدُّهْمَةِ، والمادة مَوْضوعة للون فيه سواد وكدرة.

---

(١) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب «العين» ٤/ ٣٧٩ باب الغين والسين والباء: الغبس: لون الرماد، وأغبس الليل، وأغبش واحد ١٠هـ: العين لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى.

وقال الإمام أحمد بن فارس العالم النحوى اللغوى فى (معجم مقاييس اللغة) ٤/ ٤٠٩، ٤١٠:

«غبس» الغين والباء والسين كلمة تدل على لون من الألوان.

قالوا: الغَبْسَةُ: لون كلون الرماد.

ويقال: فرس أغبس. قال بعضهم: هو الذى يقال له: (سمند)، فأما قولهم: «لاأفعله ما غبا غُبيسٌ» فهو الدهر.

قال ابن الأعرابى: ما أدرى ما أصله.

وقال فى (غبش) الغين والباء والشين كلمة تدل على ظلمة وإظلام.

من ذلك: الغبش: شدة الظلمة. وأغْباشُ الليل: ظُلَمُهُ.

قال ذو الرمة:

أغباش ليل تمام كأن طارقه ∴ تَطَخْطَخُ الغيم حتى مَالَهُ جُوَبُ

قال أبو عبيد: «الغَبَشُ: البقية من الليل، وجمعه: أغباش» ١هـ: معجم مقاييس اللغة لابن فارس.

وانظر لسان العرب (غبس، غبش) ٥/ ٣٢٠٧، ٣٢٠٨.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ٣٦٦، ٣٦٧ (غبس، غبش).

وانظر المعجم الوسيط: (غبس) ـ من باب نصر ـ ينصر، وفتح يفتح ١/ ٦٤٣.

وانظر أيضا المعجم الوسيط: ١/ ٦٤٣ «غبش» كضرب يضرب ـ

وفى المادتين يدور المعنى حول الظلام والكدرة واختلاط الظلام بالبياض. ١هـ: المعجم الوسيط ١/ ٦٤٣ بتصرف.

(٢) الأصمعى: هو عبد الملك بن قريب. من باهلة، من ولد «أصمع» وكان أبوه قد رأى =

و«الغَبَسُ والغَبَشُ» ـ بفتح الغين والباء الموحدة ـ: السَّرَابُ. وقال بعضهم: الغُبْسَةُ والغُبْشَةُ ـ بالضم فيهما ـ: بَيَاضٌ فيه كُدْرَةٌ، والظُّلْمة التى فى آخر الليل.

[الْغاطسُ، والْغَاطِشُ]: الْمُظْلِمُ مِنَ الَّليالى، كالأَغْطَش، وتَغاطَسَ وتَغاطَشَ عن كذا، أىْ: تَعامى وتَغَافَلَ(١).

= الحسن وجالسه، وكانت الرواية والمعانى أغلب عليه، وكان شديد التوقى لتفسير القرآن، وحديث النبى ﷺ ولا نعلم أنه كان يرفع إلا أحاديث يسيرة، وكان صدوقا فى غير ذلك من حديثه، صاحب سنة، ويكنى أبا سعيد، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة، وعُمِّرَ نيفا وتسعين سنة. وله عقب ١٠هـ: المعارف لابن قتيبة ص ٥٤٣، ٥٤٤.

(١) (غطش) قال أبو عثمان: «وغطش الليل»: إذا أظلم، وغطس أيضا، يقال: ليل غاطس وغاطش، وهو المظلم، وغطِشَ غطشًا، وأغطش: مثله. وغطش البصر وأغطش: أظلم.

قال أبو عثمان: وغطشت الفلاة، وأغطشت: إذا كانت لا يهتدى فيها، قال الأعشى:

وبهماء بالليل غَطْشَ الفلاة ∴ يُؤنسنى صوت فيَّادِهَا

١هـ: كتاب «الأفعال» لأبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى السَّرَقسطى المتوفى فى حدود الأربعمائة تقريبا ٢/٣، ٣٠ تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف. مراجعة الأستاذ الدكتور/ مهدى علام. طبع الهيئة العامة لشئون المطابع ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٣٢٧٠: «والغطاش: ظلمة الليل واختلاطه، ليل أغطش، وقد أغطش الليل بنفسه. وأغطشه الله، أى: أظلمه. وغطش الليل، فهو غاطش، أى: مظلم.

الفراء فى قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **وأغطش ليلها** ﴾ (سورة النازعات، من الآية: ٢٩) أى: أظلم ليلها.

و«المتغاطس»: المتعامى عن الشىء... وفلاة غطشى ـ مقصور ـ (عن كراع): مظلمة. حكاها مع ظمأى وغرثى ونحوهما... إلخ» ١هـ: لسان العرب (غطش).

وانظر اللسان ٣/ ٣٢٠٨.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ٤٠٢ وفيه: «وتغاطس، وتغاطش»: تغافل» ١هـ: القاموس ٣/ ٤٠٢، ٤٠٣.

وفى المعجم الوسيط (غطس) ليل غاطس: مظلم، وغطش الليل غطشا: أظلم، وهما من باب: ضرب يضرب... إلخ» ١هـ: المعجم الوسيط ٢/ ٦٥٥ (غطس، غطش).

و(غطس، وغطش) يأتى كل منهما لازما بكثرة، ومتعديا. انظر الجداول رقم: ٢، ٧، ١١٢، ١٢٣، ٤، ١٠٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٥ من معجم تصريف الأفعال.